

شرح طرة الحسن الشنقيطي على لامية الأفعال - 20 - الشيخ

محمد محمود الشنقيطي

محمد محمود الشنقيطي

نعم قال وحركته يعني الفعل الرباعي بالفتحات تخفيفاً لأن الفتح هو أخف الحركات وقد بینا لماذا كانت الأولى فتحة؟ ولماذا كانت الثالثة فتحة؟ ولماذا كانت الرابعة وهكذا؟ وادخلوا فيها ساكنة لأن لا يتواли منها أربع. لأن العرب تكره - 00:00:00 متواجدة أربعة متحركات فيما هو كالكلمة الواحدة. ولذلك يسكنون الفعل الثلاثي الذي اتصلوا به ضمير الرفع المتحرك لأنه كالجزء منه

فانت تقول جلسة فإذا الحقت بها التاء سكنت فقلت جلست - 00:00:20

لأن الفعل كجزء من آن الفاعل كالجزء من الفاعل. والعرب تكره توالٍ أربع متحركات فيما هو كالكلمة الواحدة وجعلوه الثاني لأن لا يسكن آخره عند اتصال ضمير الرفع المتحرك به فيلتقي - 00:00:36 لماذا جعلوا الساكن الثاني؟ أولاً السؤال الأول لماذا جعلوه أولاً جواباً آخر لماذا لم يجعله الحرف الأول أحسنـت آنـه لو كان آنـه أولاً لاـه لـمـ التـوصـلـ إـلـيـهـ حـيـنـذـ وـحـيـنـذـ لـاـ يـكـونـ الفـعـلـ مـجـرـدـ - 00:00:54

لماذا جعلوه أخـراـ لـأـنـ الفـعـلـ المـاضـيـ يـلـزـمـ أـخـرـ الفـتـحـ. ولـمـ اـلـيـعـهـ يـجـعـلـوـهـ ثـالـثـاـ فـيـ دـحـرـ نـعـمـ اـحـسـنـتـ. فـجـعـلـوـهـ ثـالـثـاـ جـعـلـوـهـ ثـانـيـ لـاـ يـسـكـنـ اـخـرـهـ عـنـ اـتـصـالـهـ ضـمـنـ رـفـعـ المـتـحـرـكـ بـهـ فـيـ التـقـيـةـ. وـذـكـرـهـ النـاظـمـ هـنـاـ مـقـدـمـاـ لـلـاثـقـالـ فـيـ الثـقـيلـ اـعـتـنـاـمـ بـمـاـ - 00:01:24

فيـقـلـ الـكـلـامـ عـلـيـهـ صـوـابـهـ وـلـقـلـةـ الـكـلـامـ عـلـيـهـ اـهـ ذـكـرـهـ النـاظـمـ مـقـدـمـاـ الـاثـقـالـ وـهـ المـضـمـوـنـ ثـمـ الثـقـيلـ وـهـ المـكـسـوـرـ اـعـتـنـاءـ بـمـاـ يـتـقـلـ اـهـ كـانـ يـنـبـغـيـ اـنـ يـقـولـ هوـ لـكـلـةـ الـكـلـامـ عـلـيـهـ. لـاـنـ الـمـبـاحـثـ الـمـتـعـلـقـةـ بـفـاعـلـةـ بـالـضـمـ قـلـيـلـةـ. وـتـلـيـهـ فـيـ الـقـلـةـ الـمـفـاعـلـ الـمـبـاحـثـ الـمـتـعـلـقـةـ - 00:01:50 بالـفـعـلـ وـتـقـتـضـيـ الـمـنـهـجـيـةـ اـنـ يـبـدـأـ دـائـمـاـ بـالـلـاـقـلـ لـانـكـ لـوـ بـدـأـتـ بـالـمـبـاحـثـ الـمـطـوـلـةـ سـيـشـغـلـ تـشـغـلـ تـلـكـ التـفـاصـيـلـ ذـهـنـكـ عـنـ الـرـبـطـ بـيـنـ جـزـئـيـاتـ آـنـ الـعـلـمـ لـكـ عـنـدـمـاـ تـبـدـأـ بـالـمـبـاحـثـ الـقـلـيـلـةـ ثـمـ تـخـلـصـ إـلـيـهـ اـلـيـهـ ذـكـرـهـ فـيـ ذـهـنـكـ عـنـ الـرـبـطـ بـيـنـ الـعـلـمـ فـيـ ذـهـنـكـ - 00:02:18

وـحـفـظـكـ لـقـوـاعـدـهـ بـشـكـلـ سـلـيـمـ وـهـذـاـ التـعـلـيلـ الصـوـابـ اـنـ يـجـعـلـ تـوـطـئـةـ لـقـوـلـهـ وـالـضـمـ مـنـ فـعـلـ كـمـ فـعـلـ الـحـضـرـمـيـ رـحـمـهـ اللـهـ تـعـالـىـ قـالـ ابنـ مـالـكـ رـحـمـهـ اللـهـ تـعـالـىـ بـفـعـلـ الـفـعـلـ وـالـتـجـرـيدـ اوـ فـعـلـ الـلـاـيـةـ وـمـكـسـوـرـ عـيـنـ اوـ عـلـىـ فـعـلـ. اـعـرـبـ هـذـاـ الـبـيـتـ فـقـالـ بـفـعـلـ - 00:02:43 حـالـاـ هـلـ فـيـ عـلـمـ مـبـتـدـأـ ايـ فـعـلـ ذـوـ التـجـرـيدـ يـأـتـيـ عـلـىـ فـعـلـ وـمـكـسـوـرـ عـيـنـهـ اوـ عـدـاـ فـعـلـ بـيـفـعـلـ لـاـ حـالـنـ. الـفـعـلـ مـبـتـدـأـ وـالـتـجـرـيدـ. اوـ فـعـلـاءـ يـأـتـيـ خـبـرـاـ. وـمـكـسـوـرـ عـيـنـاـ وـعـلـىـ فـعـلـ اـحـوـالـ مـتـعـاطـفـةـ - 00:03:05

وـهـذـاـ الـبـيـتـ لـيـسـ عـلـيـهـ مـنـ اـضـطـرـرـتـ إـلـاـ اـلـاعـرـابـ. الشـيـخـ الـحـسـنـ. وـفـيـهـ حـصـرـ لـلـابـنـيـ بـحـسـبـ مـاـ اـخـتـارـهـ اـبـنـ مـالـكـ رـحـمـهـ اللـهـ تـعـالـىـ. وـقـدـ ذـكـرـنـاـ اـنـ تـبـعـ هـذـاـ طـرـيـقـةـ وـلـمـ يـعـرـجـ عـلـىـ طـرـيـقـةـ الـبـصـرـيـنـ وـلـمـ يـعـرـجـ عـلـىـ رـأـيـ الـكـوـفـيـنـ - 00:03:31

وـعـرـجـ عـلـىـ رـأـيـهـمـ فـيـ الـالـفـيـهـ فـقـالـ وـافـتـحـهـ وـضـمـهـ وـاـكـسـرـ ثـالـثـيـ منـ فـعـلـ ثـلـاثـيـ وـزـدـ نـحـواـ ضـوـمـنـ وـافـتـحـ وـضـمـ وـاـكـسـرـ ثـانـيـ منـ فـعـلـ ثـلـاثـيـ وـزـدـ نـحـواـ ضـمـنـ هـذـاـ فـيـ الـفـيـتـهـ فـيـ بـابـ التـصـرـيفـ - 00:03:53

حـرـفـ وـشـبـهـ مـنـ الـصـرـفـ بـرـيـهـ وـمـاـ اـسـوـاهـمـ بـتـصـرـيفـ حـرـيـ فـذـكـرـهـنـالـكـ فـيـ بـابـ التـصـرـيفـ الـابـنـيـ الـفـعـلـ ثـلـاثـجـيـ وـزـادـ مـعـهـ الـمـبـنـيـ الـمـفـعـولـ. اـمـاـ هـنـاـ فـاـنـهـ لـمـ يـعـرـجـ عـلـىـ الـمـبـنـيـ مـفـعـولـ وـاـقـتـصـرـ عـلـىـ الـمـبـنـيـ لـلـفـاعـلـ بـقـوـلـهـ بـفـعـلـ الـفـعـلـ وـالـتـجـرـيدـ اوـ فـعـلـ يـاتـيـ وـمـكـسـوـرـ عـيـنـ اوـ عـلـىـ فـعـلـ. وـالـفـعـلـ وـالـتـجـرـيدـ ايـ فـعـلـ - 00:04:15

مجرد الخالي من الزيادة الذي ليس فيه حرف من حروف الزيادة ليس فيه حرف زائد وحروف الزيادة سئل عنها الخليل ابن احمد رحمه الله تعالى فقال سألتمونيهما قالوا نعم قال قد اجبتكم - 00:04:40

قال سألتمونيهما حروف زيادة هي سألتمونيهما. ولكن لا يعني ان كل حرف من هذه الحروف هو آاه لا يأتي الا زائدا هذا ليس مقصودا بل هذه الحروف تأتي تارة زائدة وتأتي تارة اصلية. ولكن لا يزيد - 00:04:59

بالاصالة غير هذه الحروف. غير هذه الحروف الاية زائدا الا اذا كان تكريرا لاصل او بدل من حرف من حروف سيرتمونيهما فتكرير الاصل كقولك مثلا قدم فالدال الثانية زائدة وهي ليست من حروف ولكنها تكرير للدال الاخر. هي تكرير لاصل. وقطع مثلا ونحو ذلك - 00:05:23

وعشاو الشباب الشين ليست من حروف ولكنها تكرير اعادة لاصل فهذا الموضع تزيد فيه الحروف التي ليست من حروف وكذلك اذا كانت هذه الحروف التي ليست من حروف تزداد اذا كانت بدلها - 00:05:52

من حرف من حروف سألتمونيهما كما اذا بليت وازن افتعل من صبر فانك تكون اصطبر والطاء ليست من حروف سيرتمونها ولكنها بدل من حرف من حروفها وهو تاء الافتعال فاصلها ولكن لتنافي الصفات - 00:06:11

بين التاء والصاد المستعملة المصنمة آا ابدل التاء بحرف الطاء الذي هو من مخرجها. فالتاء والطاء مخرجهما واحد ولكن متنافيتان في الصفة فابدل التاء هنا طعن ثقيل في افتعل من من صبر اصطبر. وامر اهلك بالصلة واصطبر - 00:06:33
بالصلة واصطبر عليها. اصطبر اصلها اصطبر وهكذا اطلع الغيب نفس الشيء اقتل هكذا اه اذا الحروف التي ليست من حروفها لا تزيد الا في هذين بعیني فقط هي كانت تكرير لاصل او بدل من حرف من حروف سألتمونها اما حروف سألتمونها فانها تزيد في مواضع كثيرة. ولسنا الان بصدق آآ مباحث - 00:07:00

واضع زياتها ومن اراد ذلك فهو مبزوز في كتب التصريف وخصوصا في الفية ابن مالك وشروحها تضعيف ثان او ان الياء اخره او عينه كالوقوع قد ما نكل. هذا هو البيت للشيخ الحسن. رحمه - 00:07:30

الله تعالى قال تضعيف ثان او ان رباء اخره او عينه كالوقوع قلما نقل. يعني ان الثانية تضعيف ثاني الثاني جا من الاوزان الذي هو فعل بالضم يقل فيه التضعيف. والتضعيف هو تمايل العين واللام - 00:07:50

تأتي الطرات المتعلقة بهذه الجملة متأخرة بحسب خياطة الحسن ونحن اتبعنا خياطته الاصلية وسنأتي اليها تضعيف ثاني. او ان الياء اخره يعني ايضا يقل في فعل بالضم ان تكون لامه ياء - 00:08:10

كونه فعل بالضم لامها اي الحرف الاخير منها. ياء هذا قليل جدا وهذا اذا كان متصرف لا ما كرموا في التعجب فهذا يكثر فيه هذا يكثر فيه من صيغ التعجب - 00:08:33

ان تبني وزن فعل من كل فعل ثلاثي لافادة التعجب كبرت كلمة تخرج من افواههم مثلا. تقول حسن معنى ما احسنها ضرب معناهما اضريهم. رموا معناه ما ارماه. قضوا. معناهما اقضاه - 00:09:01

فهذا القسم يمكن ان تقع فيه فعل بالضم يائية لا اما ان تقع من فعل متصرف ليس من افعال التعجب فهذا لم يسمع منه الا فعل واحد وهو نهو. فهو اصلها - 00:09:23

فقلبت الياء واوا لقاعدة قول ابن مالك وواو نثر الضم رد ليامتا الفي لام فعل او من قبل تاء بالاعلال. الاعلال هو جعل حرف علة في موضع حرف اخر يقول الشيخ محمد المامي عشان رحمه الله تعالى وجعلوا حرف في علة في موضع اخر بالاعلال عندهم دعي. كان هو بالاعلال لاصالة - 00:09:40

لام فيه في العبارة قلب اي لاصالة الاعلان في اللام لان الاعلال متأصل في اللام. اللام هي الحرف الاخير لكونه طرفا يكسر اعلاله اي دالوه حرف علة ابدلاته اذا كان معتلا حرف علة اخر. له واصلها انه هي فهي فعل بالضم. ياء اللام - 00:10:10
ولكنها ابدلاتها واو لقاعدة التي ذكرنا انها فهو نهي هذه آآ وصف اه انا هو جمعه انهيء؟ الاصل في الوصف الذي هو على وزنك علم ان يجمع على هو على قال ابن مالك في الالفية - 00:10:35

بكرى وبخيل وعلاء كذلك ما ضاعهما قد جعلا. وناب عنه افعال في المعلم ومضعف وغير ذاك قال يعني اذا افعل تنتو عن فعلاء في المعطدين كما في هنا. نهي الاصل ان الوصف على وزن فعيل يجمع على - 00:10:56

على كريم كرماء بخيل بخلاء نجيب نجباء هذا هو الاصل ولكرى وبخيل وعلاء كذلك قد جعل وناب عنه افعاله في المعلم ومضعف آآ نهي هنا معتلة اللام فتنو افعل عن فعلاء. فتقول ان هي - 00:11:15

وناب عنه الافعال في المعلم. آآ انهيار او نهي بالفتح والكسر لتابع جمعه ناهون كامل النهية اي العقل او عينه اي يقل ايضا كونه فعل بالضم عينه ياء هذا قليل - 00:11:40

فعدت بضم العين لم يأت عينه ولا لامه ياء سوى هاي اتنه لا يوجد من المسئلتين الا فعلانه فقط. لم يسمع من في كلام العرب فعل على وزن فعل بالضم - 00:11:59

لامه ياء الا فهو فقط. ولم يسمع في كلام العرب فعل على وزن فعل بالضم عينه ياء الا هي وبمعناه حسنت هيئته فقط. فعلت بضم العين لم يأت عينه ولا لامه ياء سوا هيئته - 00:12:15

تهيئ بالتصحيح الاصلون يقال هاء لانه اذا تحرك حرف فعلته فتح ما قبله وجب قلبه الفا قال ابن مالك في الالفية آآ من واو نويماء بتحريك اصول الف نبذل بعد فتح متصل سكن التالي - 00:12:35

تحرك التالي وان سكن كف اعلان غير اللام وهي لا يكفي اعلالها بساكن غير الف او يأن التشديد فيها قدر. فتقول قال وفي بيع باع. يتحرك لكن العرب روي عنها تصحيح هذا. قال هو تنبئها على الاصل - 00:13:03

ولكن صحيح انه اه شذوذ استعمالي. فسمع عن العربي انهم يقولون هينة بمعنى حسنت هيئته. وهذا شاذ شاذ قياسا ولكن مسموع عن العرب. نحن تطرقنا في هذه الدروس مرارا تكرارا لان الشذوذ ينقسم الى شذوذ في القياس وشذوذ - 00:13:23

بالاستعمال اه بالتصحيح يعني ان هذا الفعل يثبت فيستعمل على وزن فاعلة وفاعلة وفعولة. وستتوقف هنا الى بعد الصلاة ان شاء الله. بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين والصلوة والسلام على اشرف - 00:13:43

المرسلين وعلى الله واصحابه اجمعين. انتم الانبياء برحمتك يا ارحم الراحمين اه نستأنف بإذن الله تعالى الدرس وقد كنا وصلنا الى قول الشيخ الحسن رحمه الله تعالى تضعيث ثان او ان الياء اخره او عينه كاللوقوع قل ما نقل. قوله - 00:14:05

وقوع اي ك الوقوع اي تعديه يعني انه يقل في فعل بالضم ان يكون متعديا بل لا يكون متعديا اذا كان الفعل على وزن فعل بالضم فانه يكون لازما ابدا لان فعل بالضم تدل على السجايا - 00:14:27

وافعال السجايا تكون لازمة دائمة قال ابن مالك رحمة الله تعالى في الالفية هو حتى لزوم افعال السجايا فعل والمضاهق عسسا نظافة او دنسا او عربا او طاو معده لواحد كمده فامتد. فكل فعل على وزن فعل بالضم فهو لازم لا ينصب المفعول به. اي فعل على وزنك - 00:14:51

بالضم فانه لا ينصب المفعول به. يقول معروفا وحمق ورعن وطال وقصير وضخم. وكبر هذه كلها لا تنصيب والمفعول به. وما نقل من نصبه للمفعول نادر وهو على طريق التضمين - 00:15:16

وتضمينه اسراب لفظ بمعنى اخر واعطاوه حكمه اشراف لفظ معنى اخر واعطاوه حكمه بشرط اجتماعهم باجتماعهم في اصل المعنى مسل له بقوله راحبكم الدخول في طاعة الكرمانى اصل الكلام ارى حبكم الدخول في طاعة الكرمان. من كلام نصر بن سيار - 00:15:36

ارى حبكم اي وسعكم. فرحب فعل بالضم. نصبت المفعول به رح ربكم وهذا انما صح هنا على سبيل التضمين لانه ضمن رحب معنى وسع. ووسع فعل متعد وسع كرسيه السماوات السماوات مفعول به - 00:16:13

فوسع فعل متعدد. اما رحب فهي فعل لازم. وانما نصبت المفعول هنا لانها ضمنت معناه فعل ضمنت معنا فاعلة بالكسر وان بشرى قد طلع اليمن. هذا من كلام علي بن ابي طالب رضي الله تعالى - 00:16:36

على عنها وبصر هو بصر بن قرطعة من قواد معاوية بن ابي سفيان رضي الله تعالى عنهمما وكان قد دخل اليمن يعي اهل اليمن لقتال

عدي ويفاتلوا اصحاب علي رضي الله تعالى عنه - 00:16:59

فكان مما قاله علي في خطبته لاهل العراق ان بشرا قد طلع اليمن اي بسر الذي ارسله معاوية قد طلع اليمن فنصب المفعول بفعل بالضم. قالوا علمنا. ولكن هذا على سبيل - 00:17:20

ضمن اه طلوع معنى بلغ وبلغ فعل متعدد قالوا ان بسرا قد طلع اليمن ان يوسعكم وبلغه. وسعكم تعودوا الى الفعل الاول الذي هو راح بكم وبلغ تعود الى الفعل الثاني الذي هو طلوع. وآآ الفعل - 00:17:40

اه اللازم اذا ضمن معنى المعداء يتعدى. والعكس ايضا كذلك قال ابن بونا رحمة الله تعالى في حمراره على الفية ابن ما لك والزم الفعل المعدى ان وجد مضمونا اللازم والعكس يرد - 00:18:06

فمثال الاول قول الله تعالى واصلح لي في ذريتي اصلاح متعدد بنفسه انت تقول اصلاح شيئا وهو قال اصلاح لي في ذريتي. ولم يقل اصلاح لي ذريتي. ضمنها معنى بارك اي بارك لي في ذريتي - 00:18:22

فهنا الفعل المتعدد ضمن معنى اللازم فلزم. وعكسه ايضا يقع ولا تعزمو عقدة النكاح عزم فعل لازم. تقول عزمها على الامر ولا تقول عزم الامر. ولكن ضمنت معنا تنو ونوى فعل متعدد - 00:18:42

لا تعزمو عقدة النكاح اي لا تتواء. فهنا وجدنا الفعل المعدى يضمن معنى اللازم فيلزم واصلح لي في ذريتي. اي بارك لي فيها لان بركة فعل داز. فضمن معنى اللازم - 00:19:04

فلائق. والعكس ايضا الفعل اه اللازم يضمن معنى المتعدد فيتعدى. هم. ومن ايضا فليحذر الذين يخالفون عن امره. خالف متعدية بنفسها تكون خالفة. هم اذا ضمن الفعل اللازم معنى الفعل المتعدد عدي واذا ضمن المتعدد ايضا معنى اللازم لزم وهكذا -

00:19:21

امنت يخالفون معنى يخرجون. فليحدث الذين يخالفون عن امره ضمنت معنى يخرجون عن امره. والزم المعداء مضمون اللازم والعكس يزيد. قال وهو من المعاني. هو هنا في هذا البيت اراد ان - 00:19:55

ليذكر بعض الامور التي نقلت قليلا عن العرب في فعل بالضم معظمها يتعلق ببنية الكلمة وبعضاها يتعلق بمعناها فالذى يتعلق ببنية فعل بالضم انه قلما تكون لامها ياء. وقل ما تكون عينها ياء. وقل ما - 00:20:15

في مضاعفة على ما تأتي ضرته قريبا ان شاء الله والذى يتعلق بالمعنى هو التعدي اي قل ما تأتي متعدية واذا عديت فانما تتعدى بالتضمين وهو اشرف لفظ بمعنى اخر واعطاوه حكمه كما بينا في الامس - 00:20:37

القرآنية التي تلونا انفا. قلما نقل فقال وهو من المعاني كما ترشد اليه الكهف. الكاف يأتون بها عادة لتغيير الاسلوب. وهو قال كالوقوع. قال تضعيف ثان وان الياء اخره او عينه لم يقل او وقوعه قال كالوقوع اتى بالكاف - 00:20:54

يغير الاسلوب ليدل بتغيير الاسلوب على ان الواقع مخالف لما قبله فيما يتعلق ببناء الكلمة وهذا يتعلق فهذا من المعاني. التعدي من المعاني. ولا يتعلق ببنية الكلمة. بخلاف كون لا - 00:21:21

يا ان اوبي العين ياء فهذا يتعلق ببنية الكلمة وكذلك التضعيف ايضا قل ما نقل عن العرب هنا تأتي طرة الكلمة الاولى من البيت وهي قوله تضعيف ذان. هكذا خاط الشيخ رحمة الله تعالى ضرته. كان مبتلى بابة - 00:21:41

معناه ان هو كان تضعيف ثان قلما نقل عن العربي. اي ان ثانى من الابنية الذي هو فعل بالضم قليل في كلام العرب قال يقل في كلام العرب ان تصاغ فعل الضم مضاعفة اي متماثلة العين واللام. مثاله لمبتلى - 00:21:59

لا مبتلى بابة انه اصبحت ديبها حاذقا عالقا هذا الوزن قليل في كلام العرب وهو ان يصاغ فعل بالضم من ضعف لبوب التضعيف هو تماثل العين واللام. هذا قليل في فعله بالضبط. بل لم يأتي الشيخ به مع محاولته للاستقصاء لم يأتي منه الا بست - 00:22:22

تني افعال فقط. ومن عادتهم ان يبحثوا وينقبوا عن ما هو قليل. آآ تقسو يحتاطوا بما ذكر منه في المعاجم. فوجدوا منه ستة افعال. هي قوله لببت لببة لبوب لببت لببة تلبيب الفتح. القاموس لا نظير له. قال القاموس لا نظير له - 00:22:47

ان فعل بالضم مضارعها يفعل بالضم. كل فعل على وزن فعل بالضم فمضارعه يفعل بالضم وهي قاعدة مطردة لا شذوذ فيها في جميع

كلام العالم. هذه قاعدة المطردة كل يد على وزن فعل بالضم مضارعه يفعل بالضم. اذا كان لك مضارع فقل يظفر. مضارع شعره يشرف. مضارع حموقة يحمق - 00:23:18

وهكذا. فهذه قاعدة مطاردة لا شذوذ فيها. قالوا لبوة يا لب بالفتح. القاموس قال هذا لا له يعني انه فعل بالضم مضارعه يفعل بالفتح ولكن سياتينا قريبا انه من باب تداخل اللغات. لان لببته فيها فاعل بكسر لببة. العرب يقول في الماضي لب - 00:23:47
ايه بقى؟ مقتضى القياس في لبوب بالضم ان يقال لب بالضم لان كل فعل على وزنه فعل بالضم فهو مضارع يفعل ومقتضى لبيب بالكسر ان يقارن المضارع لب بالفتح. فالعرب استعملت مضارعة لب - 00:24:10

ولم تستعمل مضارعة لبو بقى فكأنها استغفت عن مضارع المضموم بمضارع مفتوح وهذا من باب تداخل اللغات ولا يدل على شذوذ في هذه القاعدة. فهي قاعدة مطردة لا شذوذ يقول صفية بنت عبد المطلب بن هاشم بن عبد مناف رضي الله تعالى عنها - 00:24:30
عندما عنفها بنو خوبلد على ضرب ابنها الزبير ابن العوام ابن خوبلد ابن اسد ابن عبد العز ابن قصي ابن كلاب رضي الله تعالى عنه
قالت من من خاني ابغضه فقد كذب - 00:24:51

وانما اضريه لكي لب ويهمز الجيش ويأتي بالسلب وهم عنفوها على ضرب الزبير بن العوامي لانه كان نشاً يتيمًا رضي الله تعالى عنه
فكانت تؤدبه وتضربه فقالوا انت تبغضينه فقالت من خاني ابغضه فقد كذب - 00:25:10

وانما اضريه لكي لب يحلق ويعقل. انا ما اضريه لكي لب يا لبو ويهمز الجيش ويأتي بالسلام. وقد تتحقق فعلاً تحقق
رجاؤها. فكان الزبير رضي الله تعالى عنه من الشجعان والفرسان الذين لا - 00:25:35

يشكّلهم غبار اه لا مبتلى تدب بالفتح القاموس لا نظير له فانت لبيب مدبوّبون ذو لبنا عقله وجاء كذريحة معناه انه في نوّفيل لببة يا
لبوا بالفتح اه هنا ننبه الى ان اه المؤلف رحمة الله تعالى سياتي بهذه الافعال جميعا - 00:25:54

اه متصلة ببناء الفاعل لكي يحصل فكها لوبت اذا قلت لببت سترى انها فاعلة بالضم. اما اذا قلت لك لبى فستبقى مهمة عليك لا
تعرف آهل هي فعلها بالضبط؟ بالنسبة للفعل الاولى نستطيع فعلاً ان نقول فيه لا بد لان هذا الامر والحمد لله - 00:26:21
العنف كلّكم قد لبى والحمد لله. آبقية الافعال على سبيل الادب لا لا يستحبون نسبة هذا ضمير المخاطب لانها ليست افعال خير
فيقولون دموما فهو دميم هو سيكتبها هكذا. وقد نبهنا على نكتة - 00:26:47

اتصالها بالبناء هنا وهو ان تتأكد انها فعل بالضم. لان هذا وصلت بهذا الضمير ستبرز عينها ويتبين انها فعلة بالضم. مفهوم؟ فيقولون
دم ما فهو دميم اي حقير وقال القاموس لا نظير له. آ قال قال القاموس ويسلّط اي فيه فعل و فعل و فعل - 00:27:07

الذى قال فيه القاموس نظيرته هو لبى كما تقدم ويذلذ مفتوحه كصد. يعني ان فيه دممة يدم على القياس ودم ما يضم على القياس
ولا يحتاج الى ان يبين لنا مضارعة فاعلة وفعالة لان قياسهما مضطرب. ولكن مفتوح يحتاج التنبيه اليه - 00:27:37

فقال مفتوحه كصد اي معناه انه في يضم ويدم صدا التي بمعنى اعرض فيها الوجهان ضمر نقيسه اه الكسر المقيص والضم الشاة
صدة تستعمل في كلام العرب على ثلاثة اوجه. وقالوا صد عنه بمعنى اعرض - 00:28:00

رأيت المنافقين يصدون عنك صدودا اي يعرضون. وهذه فيها الوجهان الكسب المقياس هو الضم والشاء وصدده دفعه وكفه قال تعالى
وانهم ليصدونهم عن السبيل. وهذه مضمونة مضمونة على القياس لان كل فعل على وزن فعل بالضم. الكل لان كل فعل على وزن فعل
بفتحه - 00:28:24

اذا كان مضاعفا معدا فقياسه في المضارع الضم. كل فعل على وزن فعل بالفتح اذا كان مضاعفا معدا فقياسه في المضارع بانهم لا
يصدونهم بالضم على القياس. واما صد بمعنى ضج وضجر - 00:28:46

فهذه فيها الوجهان ايضا كسر المقيص والضم الشاذ. ولما ضرب ابن مريم مثلا اذا قومك منه يصدون او يصدون قراءتان متواترتان.
هنا صد بمعنى ضج وضجر صدق بمعنى ضج وضجر هذه مضارع هذه الوجهة - 00:29:03

الكسر المقيص لانها لازمة والضم الشاة ولكن دائما ننبه الى ان الشهود هنا هو الشهود قياسي لا استعماري ولذلك قرأ بها في آالمتواتر
فهي فصيحة والشذوذ القياسي لا ينافي الفصاحة كما نبهنا عليه في هذه الدروس مرارا وتكرارا - 00:29:26

ا و اشن شهر ولا شرارة؟ ايضا هكذا المشايخ لا يحبون اضافة هذا الضمير مخاطب شهر ولا شرارة فهو شرير و شرير قال ارقام

السودان انه ينزلت فكة حموقة. ايضا هذا كله من المضاعف - 00:29:44

فعل بالضم فهو قليل قليل جدا. وجاءك فرحا فيه فك يفك بالفتح اي حمق. لأن فك ايضا تأتي على اوجه منها ركب بمعنى حمق و فكه خلصه وهذه على القياس وفك الشيخ و هرميota ستائينا ايضا من ذوات الوجهين و ضبط - 00:30:13

الارض كثرت ضبابها ضبوبة الأرض الحمد لله الآن وجدنا ضميرا لا اشكال فيه. ضببت الأرض كثرت ضبابها دبوبة الآن تضعلها لنا انها ده بالضم كثرت ضبابها. هذا ايضا مضاعف يفعله بالضم - 00:30:42

وهو قليل. وجاء يضب. وعززت الناقة ضاق احليها. احليل عزووا فهذه ستة افعال هي التي ظفروا بها من مضاعف فعل بالضم فهي عزوو و معز. آ قال كاعزت اي فيها الرباعي. يقال عزت الناقة ويقال اعزت الناقة - 00:31:01

عززت الناقة ضاق تحليلها واعزت ذاك احليها في وصفه الثالثية عزوو ووصف الرباعي معزه فيجي عزوو و معز. عزوو من الثلاثي. ومعز من الرباعي لا فاؤه اي لا يقل كون ثاء فعلب الضم واو. ياء اقصد - 00:31:33

نحن قلنا تضعيف ثاني او ان رباء اخره او عينه هذا قليل قلنا ان فعله بالضم يقل كون عينه ويقل كون لامه ياء. هذا قليل. لا فاؤه. لا يقل وهنا وقع فعلا في خيطة الدرة ما يمكن ان يشكل على على السمع. المهم ان - 00:32:01

افاقه هذه هي تابعة لقوله او ان رباء اخره او عينه لا فاؤه. معناه لا يقل كون فاق فعل بالضم الياء لا يقل كون الحرف الاول من فعل بالضم ياء. هذا ليس قليلا. كيمنى - 00:32:35

يا مني يمنا فهو ايمن وكعنى يؤمن فهو ميمون هذا القسم ليس قليلا القليل من مجيء الياء في فعله هو كونها عينا او لاما القليل من مجيء الياء حرف الياء في فعل بالضم هو كونها عينا او لاما. اما كونها فاء فهذا ليس بقريب - 00:32:57

مفهوم؟ لفاؤه كيامنا يمنا فهو ايمن وكعنى فهو ميمون. ولا الواو مطلقا اي لا تقل الواو في فعل بالضم مطلقا اي وا اي فاء او عينا او لاما. الواو حرف الواو ليس قليلا في فعول بالضم. فيمكن ان يكون وفاء كموضوع. بمعنى حسنا. ويمكن ان يكون عينا كطالع اصلها -

00:33:24

ويمكن ان يكون لا من كسره بمعنى شعروف ويدلوا الفعل الاخير ينزللون و معناه الشرف نعم؟ معناه ان العرب تستعمل هذا الفعل تارة مبنيا للفاعل كيامنا و تستعمله تارة مبنيا للمفعول كيومنا. و معنى كعنج عنج هذا الفعل لا يستعمل في كلام العربي الا - 00:33:47

آ أمبيريا للمفعول مبنيا المفعول. فمعناه ان من العرب من لا يستعمل هذا الفعل الا وهو مبني للمفعول. فيقول يؤمن فهو ميمون فيقول يا مني وايضا يومنا لغة فصيحة فمنهم من يبنيه للفاعل ومنهم من يبنيه للمفعول. مفهوم. وكعنى - 00:34:26

معناه هو الشيخ رحمه الله تعالى اه كان ممارسا للقاموس جدا فلذلك يتاثر به في صياغة آ الجمل من المشايخ الذين يمكن ان يقال انهم يحفظون ارقامهم تقريبا يعني. كان ممارسا له جدا ممارسة يعني غريبة - 00:34:46

قاموس المحيط يعني. نعم. من اسلافنا من كان يحفظ اخباركم لذلك تاثر به حتى في صياغته وكعنى هذا عندما تكون ممارسا للقاموس تدرك ان هذه هذا التركيب من طبيعة تركيبات القاموس - 00:35:08

قال وهو لمعنى عليه من يقوم به مجبول يمكن ان تقول هو لمعنى عليهم ان يقوموا به لو قرأتها ايضا بقراءة ابن كثير وهو لمعنى عليه من يقوم به لكان ذلك احسن عند اهل العرب - 00:35:31

وهو لمعنى عليه من يقوم به مجبول او كالذى عليه قد جبل يعني ان فعل بالضم يأتي للسجايا والسجائر هي الاوصاف القائمة بالنفس الملازمة لها كالجبن وشجاعة والحسن والقبح فهذه تصاغ على وزن فعل بالضبط - 00:35:47

قال كالجبن الشجاعة والطاعة وكتر وحسن وقبح. اي ان المعنى الاصلي لفعل هو السجايا الجبلات سجية والجبلة والشنصلة والغريرة والخلقة المترادفة. وهو عليه من يقوم به مجبول كجبلة وشجع وطال وكتر وحسن وقوى - 00:36:20

او كالذى عليه قد جبل او اه يأتي للسجايا وشبه السجايا. بالسجية وشبه السجية. والشيفوس نعم الخلق والخلقة يكون معنى الخلقة هنا. الخلقة السجية. نعم. نعم. ومهما تكون عند امرئ من خلقة ولو خالها تخفى على الناس - 00:36:52

تعلم السلام ورحمة الله تعالى وبركاته. قال وهو لمعنى عليه من يقوم به مجبول او كالذى عليه قد جبل وهو لمعنى عليه من يقوم به مجهول كجبنه. وشجع وطال وقصر وحسن وقبح - [00:37:30](#)

او كالذى عليه قد جبل. يعني انه يأتي للجبات واباهها وشبه الجبلة هو آما كان مكتسبا مما يلزمه صاحبه بعد بعد الاكتساب وذلك [00:37:50](#) مثلا كقولنا فصوحا وشعرنا فإن الفصاحة هي مكتسبة ولكن بعد اكتسابها تصبح خلية نسجية للانسان - [00:38:20](#) بخلاف الجن فان الانسان يولد جبنا او شجاعا يعني هذا مما يخلق عليه الانسان وآ على كل حال قد يقال ان بعض الخصال يكتسب ولكن الغالب فيها انها لا تتغير - [00:38:40](#)

فشبه السجايا هو ما يكتسب مما يكون بعد اكتسابه ملزما كشعر اصبح شاعرا وفقها بالضم معناه اصبح الفقه له سجية اذا قلت [00:39:13](#) فقيه بالكسر معناه فهم قالوا يا شعيب ما نفقه كثيرا مما تقول اي ما نفهم. فقه شيء فهمه يفقهه وفاقها بالفتح تأتي لغبة المفاحر تقول فقه فلان وفلانا اتفاقه في الفقه او غلبه. وما اتفاقها معناه اصبح الفقه سجية له. اصبح الفقه سجية له وفتح كذلك لمن كانت الثلاثة له كالطبع. خيركم في الاسلام اذا ما نفقه كثيرا مما تقول وفقها - [00:39:42](#)

اصبح الفقه سجية له واما فقهه فإنه يأتي للغبة تقول فقه فلان اي فاقه في الفقه او الغنم المفاحر. نعم وفي المضارع تفتح او [00:40:02](#) تضم على حسب اختلاف تصريفيين في ذلك الكسائي رحمة الله تعالى يغلب الحلقة في مثل هذا القسم - [00:40:29](#) وجمهور اهل التصريف يغلب بذل الفخر على مسألة تفصيله عند ذكر الجوانب ان شاء الله. وسنقتصر على هذا القدر اليوم ان شاء الله سبحانك الله وبحمدك اشهد ان لا الله الا انت استغفرك واتوب اليك - [00:40:29](#)